



# موسوي: من حق المواطنين الاحتجاج على الانتخابات

معلوماته من وسائل إعلام أجنبية. «موتل نحو 20 شخصا في المظاهرات التي اندلعت في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات المتنازع عليها. وتنتشر الشراسة والميليشيات بأعداد كبيرة في شوارع طهران منذ يوم السبت وتمكنت من إخمد أكبر مظاهرات ضد الحكومة تشهدها إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979. وكشفت الاضطرابات عن انقسامات لم يسبق لها مثيل في مؤسسة رجال الدين بإيران حيث انماز الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي بشدة للرئيس المناهض للغرب محمود אחمدي نجاد. وأكد أنصار موسوي أنهم سيطفون اليوم الجمعة آلاف البالونات المطبوع عليها رسالة تقول «ندا ستفتين دائما في قلوبنا» في إشارة إلى الفتاة التي قتلت الأسبوع الماضي والتي أصبحت رمزا للاحتجاجات. لكن المحللين يقولون إن الحركة انتقلت الآن من الشوارع إلى صراع طويل خلف الستار بين شخصيات قوية في المؤسسة الحاكمة منها الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني واحمدي نجاد وخامنئي.

طهران / 14 أكتوبر / رويترز: أكد موقع مير حسين موسوي زعيم المعارضة الإيرانية على الإنترنت يوم أمس الخميس أن مرشح الرئاسة المهزوم عازم على مواصلة القتال ضد تلاعب «كبير» حدث في نتائج الانتخابات رغم ما يتعرض له من ضغوط حتى يتنازل عن مطلب إلغاء التتويج المتنازع عليها. وقال موسوي «أتعرض لضغوط حتى أتنازل عن مطلب إلغاء الانتخابات... حدث تزوير كبير... وأنا مستعد لأن أثبت أن من يقفون وراء التزوير هم مسؤولون عن إراقة الدماء... استمرار الاحتجاجات القانونية والهادئة سيضمن تحقيق أهدافنا». وأضاف موسوي في بيانه «أتمسك بحق الأمة الدستوري للاحتجاج على نتائج الانتخابات وما أعقب ذلك... انتقد بشدة إغلاق صحيفة كلمة سبزي واعتقال من يعملون بها... الواجهة غير القانونية مع وسائل الإعلام تفتح الطريق أمام التدخل الأجنبي». وكان موسوي هو مدير الصحيفة التي أغلقت في وقت سابق من الأسبوع. وأضاف «مثل تلك السلوكيات غير القانونية.. للأسف ستجعل المجتمع يستقضي



# عرب وعالم

## بحلول أكتوبر المقبل الكويت تدرس إجراء تغييرات في أكبر هيئة نفطية بالبلاد



مشاة نفطية في الكويت

الكويت / 14 أكتوبر / رويترز: أكدت مصادر بقطاع النفط أن الكويت العضو بمنظمة أوبك تدرس إجراء تغييرات بالجلس الأعلى للبتروال الهيئة المسؤولة عن السياسة النفطية للبلاد في ظل ضغوط من قبل النواب لإقالة الأعضاء غير الحكوميين من المجلس. ومن شأن التغيير الهادف إلى الحد من تعارض المصالح داخل المجلس أن يؤثر على العقود النفطية لكنه من غير المرجح أن يؤثر على سياسة الطاقة براع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وادى خلاف طويل الأمد بين البرلمان والحكومة الكويتية إلى إلغاء وتعديل صفقات نفطية كبرى. وتقدم خمسة نواب بمشروع قانون يطالبوا فيه بإجراء تغيير في تشكيل المجلس الأعلى للبتروال الذي يضم 16 عضوا. وطالب المشروع بإجلاء مسؤولين حكوميين محل الأعضاء التسعة غير الحكوميين بأكثر هيئة مسؤولة عن صنع القرارات النفطية بالبلاد وذلك وفقا لما قاله أحد النواب يوم أمس الخميس.

وقد تساءل التغييرات التي ستخفف من نسبة تعارض المصالح على الإسراع في تنفيذ الصفقات النفطية المستقبلة. وكانت الكويت قد بلغت قيمتها 17 مليار دولار مع شركة داو كيميكال في ديسمبر كانون الأول الماضي إثر مواجهة الصفقة معارضة من البرلمان. كما ألغت الدولة عقودا منحت العام الحالي خلال مناقصة بقيمة 15 مليار دولار لبناء مصفاة لتكرير النفط بسبب معارضة من جانب نواب البرلمان. ومن المتوقع أن يقرر مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للبتروال مصير مصفاة التكرير العملاقة التي يصل إنتاجها إلى 615 ألف برميل يوميا.

وفي هذا السياق أشار وزير النفط الكويتي الشيخ أحمد عبد الله الصباح إلى أنه يأمل أن يتم الإعلان عن تشكيل المجلس قريبا وأن يتحرك المجلس لاتخاذ القرارات المتعلقة بال عقود الجديدة. وأوضح أن العقود التي تنتظر موافقة المجلس تشمل اتفاق خدمات فنية للمساعدة على زيادة إنتاج النفط الثقيل من الحقول الشمالية.

ووقعت الكويت اتفاقا أوليا مع شركة اكسون موبيل الأمريكية عام 2007 لتطوير حقول النفط الثقيل الشمالية وكان من المخطط إبرام الاتفاق النهائي عام 2008 الماضي.

وأفاد مصدران قريبان من المجلس أن إلغاء صفقتي داو ومصفاة الزور أثار غضب بعض الأعضاء غير الحكوميين داخل المجلس وقدم اثنان على الأقل استقالتهم من مناصبهم. وقال مصدر بقطاع النفط «هناك إحباط عام بين أعضاء المجلس الأعلى للبتروال ومسؤولين آخرين بقطاع النفط بسبب تأجيل وإلغاء مثل تلك المشروعات الحيوية».

وأضاف أنه ليس من المتوقع أن يجتمع المجلس قبل أكتوبر. وأشار مصدر آخر إلى أن لاعين غير حكوميين بالقطاع سيستمر في تقديم المشورة للمجلس في ظل التغييرات الجديدة لكنهم لن يتمكنوا من التصويت مضيفا أن وجود المزيد من رجال السياسة داخل المجلس من شأنه أن يزيد من تعطل المشروعات بدلا من أن يمنحها.

## إعادة تعيين سفير أميركي بمشرق لماذا؟

قالت صحيفة تايمز البريطانية إن تعيين واشنطن سفيرا جديدا لها بسوريا بعد قطعة دامت أربع سنوات وأقوى مؤشر حتى الآن على أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ترغب في إغراء دمشق، واسترجاعها بعيدا عن النفوذ الإيراني. وتكمن أهمية هذه الخطوة في كونها تعطي دفعة مهمة مصدر التي عانت طيلة سنوات عدة من عزلة دبلوماسية نتيجة علاقاتها الاقتصادية والإستراتيجية القوية مع إيران.

وتأمل واشنطن في أن يؤدي انخراطها في حوار مع دمشق إلى تشجيع سوريا على إجراء مزيد من مفاوضات السلام مع إسرائيل، كما جرى في عهد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت. وأشار إلى أن سوريا لا تزال تخضع لعقوبات أميركية بتهمة تقديمها الدعم للمقاتلين الإسلاميين الذين يعبرون من حدودها إلى داخل العراق لمقاتلة الأمريكان هناك وكذا الحكومة العراقية التي يدعمونها. وترى الإدارة الأميركية الجديدة أن استرجاع سوريا من جديد إلى الحظيرة الدبلوماسية في يد شعبيها على وقف دعم المسلحين المتجهين إلى العراق، ويحد من

## عراقيون غاضبون يطالبون بالحماية من التفجيرات

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: تجمع مئات من العراقيين الغاضبين يوم أمس الخميس حول الأقباض التي خلفها تفجير في أحد الأسواق في بغداد حيث قتل 78 شخصا مطالبين الحكومة بحماية أفضل بعد أن تنسحب القوات الأمريكية إلى القواعد. وأشارت سلسلة من الهجمات الشك في قدرة قوات الأمن العراقية على السيطرة على التمرد المستعصي بعد انسحاب القوات الأمريكية القتالية من المدن العراقية نهاية الشهر الجاري، وقتل انفجاران آخرين يوم أمس الخميس خمسة من أفراد الشرطة واثنين من المدنيين على الأقل. وانخفض مستوى العنف في العراق بشدة خلال العام الماضي لكن المسلحين ومن بينهم إسلاميون سنة والقاعدة لا يزالون يواصلون هجماتهم الانتحارية والسيارات المنفجرة التي تستهدف تقويض الحكومة التي يقودها الشيعة وتاجيع الصراع الطائفي. وكان السكان في موقع تفجير يوم أمس الأول الأربعاء في مدينة الصدر ببغداد يتجنبون ويغلقون مبانيهم بعضا وصب الكثير منهم العتات على السلطات. وجاء الانفجار بعد أربعة أيام من تسليم الجنود الأمريكيين السيطرة على المنطقة إلى القوات العراقية.

وقال مصطفى حسين (33 عاما) وهو تاجر بقالة لرويترز في الموقع حيث لا تزال الأشلاء وقطع الملابس والأحذية الملوثة بالدماء تنتثر في المنطقة «ابنتي أتوقع المزيد من الانفجارات. القوات العراقية ليس لديها خبرة كافية ولا تقوم بتفتيش السيارات جيدا عند الحواجز... ينبغي لهم أن يفتتوا قدراتهم للشعب». وقال جواد كاظم (40 عاما) وهو سائق سيارة أجرة بمدينة الصدر إن الهجوم استهدف تاجيع الكراهية الطائفية.

## البرلمان اللبناني يجدد انتخاب نبيه بري رئيسا له

بيروت / 14 أكتوبر / رويترز: جدد مجلس النواب اللبناني يوم أمس الخميس انتخاب نبيه بري رئيسا له لأربع سنوات قادمة في خطوة مستهددة ولايته المستمرة منذ 17 عاما وهي تصويت يؤكد على تحسن العلاقات بين الفرقاء السياسيين المتنازعين.

وفاز بري (71 عاما) بغالبية 90 صوتا من أصل 128 صوتا وهو العدد نفسه الذي فاز به بري في ولايته السابقة كرئيس للبرلمان الذي يضم ممثلين عن تيار المستقبل برئاسة السياسي السني سعد الحريري أحد الخصوم الأساسيين لبري خلال الأزمات السياسية التي عصفت بلبنان ووضعت على شفا حروب أهلية العام الماضي. وتحدث بري إلى النواب عقب انتخابه قائلاً «بني ادعوك وأدعو نفسي وأدعو القوى السياسية في لبنان ومؤسستات المجتمع المدني والريالي العام إلى كسب اللحظة الإقليمية الدولية المناسبة الآن من أجل ترسيخ سلام واستقرار لبنان وكذلك لاستعادة دور لبنان في نظام منطقة».

وأضاف «هذا الأمر يتطلب أن نحافظ على هذا الوطن لبنان». وكان تحالف قسوى 14 آذار بزعامة الحريري قد فاز بغالبية البرلمانية في انتخابات جرت في السابع من يونيو حزيران وهزم التحالف النافس الذي يضم حزب



طفلة عراقية تتلقى العلاج في مستشفى بغداد أمس الخميس

برسالة بأنه عندما تغادر القوات الأمريكية المدن سيحدث فراغ أمني، والفساد والأمن المتراسخ عند حواجز التفتيش هو السبب الرئيسي لأخونها مما هو أثار. وتسبب انفجار هائل لشاحنة يوم السبت الماضي في مقتل 73 شخصا قرب مدينة كركوك شمال العراق. وهذا الانفجار وانفجار السوق في مدينة الصدر ببغداد هما أكثر الهجمات دموية في العراق خلال أكثر من عام. وقال طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي في بيان «البعد السياسي لهذه الهجمات بات

## البرلمان اللبناني يجدد انتخاب نبيه بري رئيسا له

بيروت / 14 أكتوبر / رويترز: جدد مجلس النواب اللبناني يوم أمس الخميس انتخاب نبيه بري رئيسا له لأربع سنوات قادمة في خطوة مستهددة ولايته المستمرة منذ 17 عاما وهي تصويت يؤكد على تحسن العلاقات بين الفرقاء السياسيين المتنازعين.



انتخاب نبيه بري رئيسا للبرلمان اللبناني في بيروت يوم أمس الخميس

التحسين في العلاقات بين سوريا والسعودية اللتين تسببت التنافس بينهما إلى حد كبير بالأزمات التي مرت بها لبنان في الأعوام القليلة الماضية. وتدعم السعودية وبلدان غربية



ولكن العالم - يتابع الكاتب قوله - يشهد إعادة صياغة في حين أن الغرب يطبي في إدراك تلك الحقيقة، وأشار إلى أن حجم الاقتصاد الصيني عام 2025 - حسب تقييم غولدمان ساكس - سيتجاوز الاقتصاد الأميركي وسيصتاعف عام 2050. واعتبر أن النظر إلى الصعود الصيني على أنه ينطوي على تداعيات اقتصادية وليست سياسية أو ثقافية خطأ فادح، وعزا هذا الاعتقاد إلى النظرة الاستعلائية للغرب. وحضر الكاتب عدة أمثلة تعيد بان الصين ستبقى مختلفة تماما عن الغرب، منها أنها تعد نفسها دولة حضارة، خلافا

## عواصم العالم

### مقتل أجنبية في حادث سقوط طائرة بكينيا

نairobi / رويترز: أكدت الشرطة الكينية أن طائرة خاصة صغيرة سقطت يوم أمس الخميس في أرخبيل لامو قبالة السواحل الكينية على المحيط الهندي ما أدى إلى مقتل راكبة أجنبية. وأشار جون كاموا قائد شرطة لامو إلى أن الطائرة سقطت على جزيرة كيوياو ما تسبب في مقتل راكبة وإصابة زوجها بإصابات خطيرة. ولم يعرف سبب الحادث. وأضاف كاموا لرويترز لسي مغادرة موقع الحادث «تلقينا معلومات أن طائرة خاصة غالبا ذات مقعدين سقطت في جزيرة كيوياو. وتأكدت وفاة أحد الركاب. ولم يستطع كاموا تأكيد جنسية الزوجين رغم أنه قال إنه اعتقد في بادئ الأمر أنهما بريطانيان. وأرخبيل لامو من مناطق الجذب للسياح الأجانب ويمتلك كثير من الغربيين عقارات هناك.

### الاتحاد الأوروبي يرفض تقديم تنازلات جديدة في محادثات التجارة

باريس / 14 أكتوبر / رويترز: أكدت فرنسا والمفوضية الأوروبية يوم أمس الخميس أن الاتحاد الأوروبي لن يقدم تنازلات جديدة للتوصل إلى اتفاق في جولة الدوحة المتعثرة من محادثات منظمة التجارة العالمية. وقالت ماريان فيشر بويل مفوضة الزراعة بالاتحاد الأوروبي للصحفيين عقب اجتماع مع وزير الزراعة الفرنسي الجديد برونو لويمير «حاولنا جدنا ولم نتحرك». وقال لويمير «مضينا إلى أقصى مدى لما هو مقبول بالنسبة للمجتمع الزراعي. لن نمضي إلى أبعد من ذلك». وتعتبرت محادثات الدوحة التي انطلقت في العاصمة القطرية عام 2001 منتقلة من مهلة ضامنة إلى أخرى بسبب رغبة بلدان كثيرة في حماية أهم أسواقها ومصانعها.

### اليابان تحصل على نفط من (أندوك) لتعزيز احتياطها

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز: أكدت الحكومة اليابانية يوم أمس الخميس أن اليابان أبرمت اتفاقية أساسية مع دولة الإمارات العربية المتحدة تبدأ بموجبه في الحصول على نفط من شركة بتروال أبوظبي الوطنية (أندوك) لمساعدتها في تخزين احتياطها النفطي. ومن ناحيتها قالت وزارة التجارة في بيان لها إن المشروع المشترك مع شركة بتروال أبوظبي النفطي الذي تجري مناقشات بشأنه منذ مارس آذار يتوقع أن يبدأ هذا الخريف حيث يجري تخزين مخزونات نفط من أندوك في قاعدة احتياطية بشركة نفط نيبون في كاجوشيما بجنوب اليابان. وفي هذا الجانب لم تقدم الوزارة تفاصيل بشأن حجم النفط الذي يتوقع تلقيه من أندوك.

### إثيوبيا لا تستعد عودة قواتها مرة أخرى إلى الصومال

أديس أبابا / 14 أكتوبر / رويترز: لم يستعد رئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوي إرسال قوات عسكرية إلى الصومال إذا ما ساءت الأوضاع هناك لكنه قال إنه ليست هناك خطط للتدخل في الوقت الحالي. وغزت القوات الإثيوبية الصومال عام 2006 لإطاحة بحكم حركة إسلامية من العاصمة كان الرئيس الجديد شيخ شريف أحمد دور فيها. وأدى ذلك إلى قيام تمرد إسلامي ما زال مستغلا على الرغم من انسحاب القوات الإثيوبية في يناير كانون الثاني من العام الجاري.

وأوضح ميليس في مؤتمر صحفي عقد في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأربعاء «لا نريد أن نجد أنفسنا في موقف يحاول فيه ما يدعى بالفرس الإثيوبي التقاط حبة الكستناء من النار بدلا من الجميع وأن يستخدم كل شخص غبي السوط مع هذا الفرس». وشيخ شريف إسلامي معتدل فر إلى المنفى بعد التدخل الإثيوبي لكنه شارك في عملية سلام العام الماضي وانتخب رئيسا في يناير كانون الثاني الماضي. وتصارح الحكومة الآن تمردا من الإسلاميين المتشددين الذين كانوا يوما حلفاء له في الحركة الإسلامية.

وقالت أديس أبابا إنها تؤيد الحكومة الجديدة لكنها تخشى من المتشددين الإسلاميين الذين ينظر إليهم باعتبارهم وكيلا للقاعدة في الصومال لأنهم سيعطرون على مساحات كبيرة من البلاد ومدوا بضرب الاستقرار في إثيوبيا وكينيا المجاورتين. ومع وجود أبناء من توافد الجهاديين الأجانب على الصومال تخشى أجهزة الأمن الغربية أن تسيطر القاعدة على الدولة الفاشلة في القرن الأفريقي والتي ظلت دون حكومة مركزية لمدة 18 عاما.

وقال ملس «نريد أن ننظر لرى كيف يستجيب المجتمع الدولي ككل ثم نرى ما إذا كانت هناك حاجة لتكرار موقفنا من هذا الأمر». وأضاف «نعتقد أن نشر القوات الإثيوبية لن يكون مسوغا لأننا لسنا مقتنعين بوجود خطر حالي على إثيوبيا». وازدادت الهجمات التي يشنها المتشددون الإسلاميون في الصومال سوءا مع قتل ثلاثة مسؤولين حكوميين هذا الشهر.

لمفهوم الدولة القومية التي أنتجها الغرب. فاصين هي قارة تمتاز بالتنوع الكبير، ويتطلب حكم القارة الأنظمة التعددية التي لا تقبل بها الدولة القومية، لا سيما أن مفهوم الدولة القومية ينطوي على «شعب واحد ونظام واحد»، في حين أن دولة الحضارة تعني «بلد واحد وعدة أنظمة». والمثال الآخر الذي طرحه الكاتب هو نظام التبعية للدولة الذي ينظم العلاقات بين دول شرق آسيا منذ آلاف السنين. ثم إن الصين - خلافا لأوروبا - لم تتعرض سلطاتها للحكم بسبب التنافس، ما يمنحها مركزا منقطع النظير في قلب المجتمع الصيني، أو بسبب موقعها المميز من العرق لآسيما أن 92% من السكان يعتقدون أنهم من عرق واحد. وقال الكاتب إن الصعود الصيني سيجعل العالم إلى نموذج يتطابق مع النموذج الغربي الحالي، رغم أن ذلك لن يتم بسرعة كبيرة لآسيما أن الصينيين منشغلون حاليا في التوافق الاقتصادي.

واعتبر أن النظر إلى الصعود الصيني على أنه ينطوي على تداعيات اقتصادية وليست سياسية أو ثقافية خطأ فادح، وعزا هذا الاعتقاد إلى النظرة الاستعلائية للغرب. وحضر الكاتب عدة أمثلة تعيد بان الصين ستبقى مختلفة تماما عن الغرب، منها أنها تعد نفسها دولة حضارة، خلافا